بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع في ضمير الانسان معرفة اسماء الاجناس والانواع ، واودع في لسانه بيان الاشارات والاوضاع ، فجعل بعضهم مصدرا لصدور ما هو الاحسن من الافعال ، ومظهرا لظهور قدرته الموصولة الى درجات الكمال ، والصلاة والسلام على من هو مقدمة ايجاد الاشياء ، وخاتمة رسالة الانبياء ، محمد المهدي الهادي الى طريق الرشاد ، والمتصدي لتقسيم العلوم بين العباد ، وعلى آله واصحابه الشارحين لرموز كلماته واسرار اداته ، وبعد فيقول العبد القليل الاحقر الراجي عفو ربه الجليل الاكبر ، اسمعيل بن ابراهيم بن حيدر ، لما كان الشرح الواقع على الرسالة الوضعية العضدية المنسوب الى من هو لاصطياد المعارف والعلوم بازٌ اشهبُ سريعُ الطيران ، وباقتناء الفضائل والرسوم ممتازٌ بين الاماثل والاقران ، المولى المحقق والاستاد المدقق العالم النحرير الاوحدي مولانا علي القوشجي السمرقندي ، اطار الله طائر روحه بأجنحة العفو والغفران ، في اعلى مطار اطيار الجنان ، مشتملا على تحقيقات فائقة ، وتدقيقات رائقة ، ومحتويا على المسائل النفيسة بعبارات سليسة ، وكان متداولا بين المحصلين ، ومطمح نظر المتعلمين ، ولم يكن له حاشية وافية ببيان نكاته الجميلة

دكايقه

وكافية لتبيان مقاصده الجليلة، فعلقت عليه حواشي تكشف
عن وجوه خرائده الاستاره وتبين دلائل المسائل والاسراره
تذكرة للاحباب، وتبصرة للطلاب، لاسيما منهم الولد الاعز
الامجد محمد صالح جعله الله من الصالحين، ونظمه في سلك
المتقين، ارجو ان يكون اعانة على تحصيله وامدادا له في
استفادته وتكميله، فانه غاية المقصود ونهاية الامال، فها انا
اشرع في المقال متيمنا باسم القادر الفعال قوله الحمد لله
اختار لفظ الحمد على الشكر مع ان هذا الحمد مما يجامع الشكر
لكونه على النعمة الواصلة للخروج عن عهدة حديث الابتداء ولانه
يعم الفضائل والفواضل دون الشكر فيفهم من اختياره على
الشكر ان المحمود تعالى شانه جامع بين صفات الكمال، وجزيل
النوال، فكان الانسب ان يثنى بما لا يختص بجهة دون اخرى
واختار الجملة الاسمية على الفعلية مع كونها اصلا اما للدلالة لتها
على الدوام وخلوها عن شائبة الانقضاء، واما للاشارة الى
ان حمد الله تعالى لعظم شانه لا يناسب ان ينسب الى نفسه
او الى غيره وفي الفعلية لا بد من تلك النسبة واما الاسمية
فيمكن حصولها بدون تلك النسبة ولام الحمد للجنس لانه
الاصل فلا يعدل عنه الا لنكتة وكون الاستغراق مفيدا
للاختصاص لا يصلح نكتة اذ لام الجنس مع لام الملك ايضا
يفيد الاختصاص على ما تقرر في محله على ان الاختصاص
الجنسي اقوى من الاستغراقي لان اشتراك الغير مع الله سبحانه
وتعالى في حمد واحد كان يقال حمدت الله وزيدا لا يقدح
في الاختصاص وقدم الحمد على اسم الله مع ان الاهتمام به
ذاتي وبالحمد عارضي بواسطة المقام مع ان تقديم الاسم
مما يفيد تاكيد الاختصاص اما اقتداء بما ورد في القران
واجتنابا عن مخالفة لفظ الحديث واما لان علو مراتب
الخطب بحسب الاشتمال على البلاغة والبلاغة مطابقة الكلام

صح ان الاختصاص الاستغراقي يوجد
بمعنى ان اشتراك الغير مع احد في المحمودية لا حد
مع اشتراك الغير في الاختصاص الجنسي فانه
يوجد بخلاف الاختصاص اذ الحمد له
لا يوجد الا وان يكون كل محامد اليه
تعالى ولا اشتراك الغير فيه فنسبة الحمد
تعالى على نحو الاختصاص الجنسي ازيد
مبالغة في حمده تعالى حيث انه يستلزم
سلب الحمد عن غيره تعالى بالكلية فافهم
فانه دقيق

لمقتضى الحال والمقام لا لرعاية الامور الذاتية ثم اعلم انه ادرج
فى هذه الخطبة فوائد لطيفة ونكات شريفة حيث اختار
من بين اسماء الله الحسنى اسم الله الدال على ذات واجب
الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال المنزه عن ثبوت
النقص والزوال تنبيها على انه تعالى يستحق الحمد من جميع
الجهات وبحسب جميع الاوصاف لا بحسب وصف دون وصف
ومن جهة دون اخرى ثم صرح من بين ما ضمنه اسم الله
تعالى من الاوصاف الشريفة والنعم اللطيفة باختصاص
الانسان بمعرفة اوضاع الكلام اهتماما بشأن هذه النعمة
العظيمة الشأن اذ هى سبب لبقاء نوع الانسان اذ الانسان
لكونه مدنيا بالطبع يحتاج فى امر المعاش والمعاد الى معرفة اوضاع الكلام لتحصيل المقاصد والمراد واردف ذكر هذه النعمة
العظيمة بنعمة جعل الحروف اصول الكلمة وظروف المعانى
تصريحا بما يترتب عليهما من الفائدة اذ يفهم من هذا الجعل
ان الفائدة المترتبة على معرفة اوضاع الكلام هى تركيب بعض
مع بعض ليحصل منه الافادة والاستفادة واعراب ما فى
الضمير انتظاما لامر المعاش والمعاد وهل هذا الا لطف من
الله العزيز الجواد على العباد قوله خص الانسان الخ
المراد من التخصيص هو التميز عن سائر الحيوانات لا التخصيص
بمعنى انه لا يوجد هذه المعرفة فى غيره من الاجنة والملائكة
ويمكن ان يكون الانسان اشارة الى الفرد المتقدم بالوجود
والاسم
وهو حضرة ادم عليه السلام ليكون الكلام تلميحا الى قوله تعالى
وعلم ادم الاسماء كلها وحينئذ يكون امر الاختصاص اسد
اذ لم يسمع تعليم الله تعالى الاسماء لغير آدم عليه السلام ولا
يقدح كون المراد ذلك فى كون الحمد حمدا وان يقدح فى كونه
جامعا للشكر لكونه حينئذ على نعمة غير واصلة الى الشاكر
اللهم الا ان يقال ان الله تعالى خص ادم بهذه المعرفة
فيرد

فانه دقيق قوله قولهم جسق مهمل اه لوجود الدليل وهو
ذكر اللفظ وارادة نفسه مع ان المدعى تخلف اذ لا وضع فيه
وفي سائر المهملات لمعنى حتى يكون لها وضع ضمنى لا نفسها
قوله فامتنع الخبر عنهما اى الاسناد اليهما اذ الممتنع عنهما
بحث التنبيه التاسع
هو مطلق الاسناد لا الاسناد على طريق الاخبار فلا بد من
التكلف بان يراد بامتناع الاخبار امتناع الاسناد اطلاقا
للاخص وارادة للاعم فتدبر قوله الفعل مدلوله
اه اى بمعنى مدلوله وهو الحدث او الفعل لغة بناء على كون
اللام على قوله الفعل للعهد وتكون اشارة الى الفعل اللغوى
وبهذا التوجيه يندفع عن المصنف ما اورده الشارح عليه
من عدم استقامة جعله من اقسام الموضوع لمعنى كلى قوله
بحث التنبيه العاشر
اى بالفعل اشار بهذا التفسير الى ان مرجع الضمير هو الفعل
ذاته فالمخبر به من حيث اللفظ هو ذات الفعل لا الحدث لكن
كونه مخبرا به باعتبار الحدث قوله وجه النظر اه يفهم
من افراد وجه النظر ان النظر في امر واحد وفيه ان النظر في امرين
الاول وهو النظر في نفس مفهوم ضمير الغائب هل هو موضوع ع
لجميع جزئيات ما تقدم ذكره سواء كانت جزئيات حقيقية
او اضافيات ام هو موضوع للجزئيات الحقيقية واستعماله
في الاضافيات بطريق التجوز والثاني هو النظر في كليته
اذا كان راجعا الى الكليات واما اذا كان راجعا الى
بحث التنبيه الحادي عشر
الجزئيات الحقيقية في شك في جزئيتها على ما نقل من
حواشى سيد المحققين قدس سره على هذه الرسالة
قوله على تفرقة اه هذه التفرقة مما علم من
التقسيم ايضا لكن نبه عليه هنا دفعا للغفلة الناشية
من بعد العهد اذ قد علم من التقسيم ان معانى الحروف
جزئيات حقيقيات ومعانى هذه الاسماء كليات
وايضا من وجوه الفرق ما حقق ان ذكر المتعلق في هذه

الاسماء لبيان الغرض وفي الحروف للدلالة على المعنى فافهم
قوله وان قرء بالضم اى ضم بعض قول المصنف
والمراد بالجملة الواقعة هي جملة بعضها مكان بعض قوله
لاتحاد المراد من كل منها اه لا يخفى ما فيه اذ من اتحاد
المراد لا ينشأ الوهم المذكور وهو كون هذه الالفاظ
اعلاما شخصية اذ لا شبهة في اتحاد معانى هذه الثلثة
وشخصيتها عند المصنف في جميع موارد الاستعمال على طريق
الحقيقة بل هو مذهبه وهو المقصود للمصنف في هذه
الرسالة وايضا لا شبهة في انه لا بد من كل صلة من
انحصار مضمونه في المعنى المراد بالموصول على ما مر
غير مرة فلا ينشأ التوهم المذكور منه ايضا فافهم

بمقتضى النسخ الثانى بلغ

تمت الحاشية الشريفة المنسوبة الى افضل
العلماء المتبحرين المندرج الى رحمة
الله المعين الاكمل الاشهر
اسمعيل بن ابراهيم
بن حيدر
رحمهم الله
الاكبر
على يد خطاب
في ١٣٢٤
٢٠ ر ا

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com